















## في سبيل إبعاد خطر الحرب النووية

عسكرة الفضاء الكوني وتقييد النشاط العسكري في المحيط الهندي وسواحل المحيطات

وسعى الاتحاد السوفيتي بنشاط الى عقد معاهدة عدم نشر السلاح النووي ومعاهدة دره الحروب النووية. ووفقا للمقترحات السوفيتية اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارات على جانب عظيم من الأهمية حول عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية ونقادي الكارثة النووية وتحريم السلاح الكيميائي ونميا تعهد طائفة من نواحي الامن الدولي الأخرى.

قد يتساءل المرء: لماذا لم تتجسد ارادة الأغلبية الساحقة من الدول ورغبتها في السلام الى اتفاقات ملموسة في هذا الصدد والخطوات المشتركة للدول النووية وسواها؟ لماذا جرى التسويف في حسم بعض المسائل بشكل مصطنع واجامد بعضها الآخر؟ ان السبب النهائي هو موقف الولايات المتحدة وحلفائها، وعدم رغبتها في جعل أهداف وأساليب سياستها متناقضة مع مصالح الشعوب ومطالبات العصر. بسبب ذلك ظلت تراوح في مظهرها مفاوضات نزع السلاح اياهن التسييسات والتصديقات على معاهدة سالز-٢ وبماطلتها في اتخاذ معاهدتي نزع السلاح النووي تحت التوقيع (وقعت منذ عام ١٩٧٤) وحول التجارب النووية تحت الارض للأغراض السلمية (وقعت في عام ١٩٧٦).

ان غياب النتائج الفعلية في لحم سياق التسلسل في اواخر عقد السبعينات - اوائل الثمانينات - سببه قيام الولايات المتحدة مرة أخرى باعادة النظر في سياستها العسكرية نحو الاعتماد أكثر فأكثر على القوة واستخدامها بزيادة من المبالغة والتنوع حتى في زمن السلم. فالعرب النووية توضع من قبل الولايات المتحدة في عداد الاعداء المحتملة، وفي بعض الاحوال حتى في عداد المجدبة. بينما يجري الاستعداد لها انطلاقا من مسألة «التغلب» أي تحقيق الانتصار. من هنا يجري التركيز على توفير قدرة توجيهية لضربة الاولى، وعلى تقليص المسافة التي يفرقها توجيه الضربة منها، والسعي الى ابعاد الخطر النووي التي تتعرض عنه هذه السياسة عن اراضي الولايات المتحدة قدر الامكان.

المقصود، إذن، هو استئصال محاولات الولايات المتحدة وضع نفسها موضع التقييد لسياسة التقييد للدول باسرها. وبناءً عليها دون مراعاة لمن الآخرين، بل وعلى حساب انهم. ان مثل هذه السياسة السلطوية المتعجزة للبيئة، كما يؤكد القادة الأمريكيون الحاليون انفسهم، على تعذيب الحال، مما يزعج الدول والشعوب على ان تتفكر مجددا ويجدد بكيفية وقف زحف العالم نحو الكارثة النووية، وبالتالي يمكن عمله للجيولوجيا دون انجازات الاحداث من أجل السيطرة.

على باكان، الدول الجبسة للسلام ان تكفي بالتنبية الى استنزافه واستنزافه واستنزافه تصرفات من تدير عنه المخاطر التي تهدد البشر؟ كلا، ليس بإمكانها ولا ينبغي لها ان تكفي بذلك. فالتنبية وحده لا يكفي. ان واجبتا المشترك هو ان نسعى رغم كل المعوقات التي تضعها القوى الامبريالية الى خفض التوتر ووقف سياق التسلسل الجبوني. ان تعهد الاتحاد السوفيتي بضمم المبادأة باستخدام السلاح النووي هو خطوة استثنائية طارئة امام التحديات التي تواجهها واشنطن صراحة الى الانقراض الاشتراكية والمتحررة من التبرير الاستعماري. ولئن قلعت سائر الدول النووية على نفسها مثل هذا التعهد الواسع والفرع، وكان ذلك في الواقع عمل مضاهيا لحظر استخدام السلاح النووي بوجه عام.

لن لا ينشأ اوهاما، ولا تنطلق من ان تأييد واستحسان قراراتنا من قبل الأغلبية العظمى من الدول، ومن قبل الخطر النووي قدر الامكان. لقد تقدمت بتقررات حول التقليل المتبادل عن استخدام السلاح النووي والحد من انتاجه. ولكن من تجاربه واقامة مناطق لاألوية وعدم استخدام السلاح النووي ضد الدول التي لا تحسونه ولا تسمح بنشره داخل اراضيها. ان بلادنا نصر على ضرورة المؤول دون

ديمترى اوستينوف، عضو المكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي السوفيتي المركزية، وزير الدفاع، مارشال الاتحاد السوفيتي

زاوت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعمال دورتها الخاصة الثانية للشؤون نزع السلاح التي اختتمت توا في ظل تأزم حاد في الوضع الدولي. فالاساطير الامبريالية العدوانية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، تواصل تصعيد سياق التسلسل، وتزجج الزامات الخطرة والتزاعات المسلحة في شتى مناطق العالم، وتهدد دونها شعور بالمسؤولية باستخدام السلاح النووي.

لقد قاشد الفريق ليويد بريجنيف، امين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، وليس هيئة رئاسية السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي في رسالته الى الدورة الخاصة كل حكومات العالم ان تتحلل بالحكمة والمسؤولية، حيث جاء في الرسالة: «اننا لعل قناعة من ان ليس ثمة تناقضات بين دول او مجموعات من الدول، وما من فوارق في النظام الاجتماعي او نمط الحياة او الايديولوجيا، ما من مصالح آتية بإمكانها ان تطفئ على الضرورة الاساسية والاعامة بالنسبة للشعوب قاطبة، الا وهي ضرورة صيانة السلام

واقدم الاتحاد السوفيتي، تيميرا عن وفائه لقضية السلام وعن ارادته القوية وشعوره بالمسؤولية العالية عن مصائر الشعوب على خطوة لم يسبق لها مثيل، حين تعهد من جانب واحد بعدم المبادأة باستخدام السلاح النووي. ان هذا التعهد الذي سرى مفعوله منذ لحظة تلاوة رسالة بريجنيف من على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة لعل علامة تاريخية في النضال من اجل در. الحرب النووية وتحريم السلاح النووي والكف عن انتاجه وتقليص احتياطاته بالتدريج وصولا الى تصليتها نهائيا وفي سبيل نزع السلاح النووي.

فلماذا ينبغي طرح المسألة على هذا النحو بالذات؟ وماذا يعني من الناحية العسكرية تعهد الاتحاد السوفيتي بعدم المبادأة باستخدام السلاح النووي؟

-١-

ان ميدانا العسكري، كما اكدت القيادة السوفيتية مرارا، ذو توجه دفاعي محض. فقد بنى طابع القوات المسلحة السوفيتية ومبادئ بنائها واستراتيجية وتكتيك استخدامها، وما زالت تبني على حسابات صد العدوان والتهديدات التي توجهها الامبريالية لنا واصداقنا.

ولا يزال تصعيد في السياسة التقييد العسكرية لدولتنا انشأ، فالاتحاد السوفيتي لم يكن المبادر بصنع وسائل الحرب الاكبر تقديرا والتي تشكل خطرا خاصا على البشر، وعلى كل ما نؤمن به في كوكبنا بل على العكس، نحن كنا ولا نزال نسعى الى تفادي تقسية وسائل الحرب وتوسيع نطاق سياق التسلسل ليشمل المزيد من الولاين.

هكذا كانت الحال بالنسبة للسلاح النووي والعديد من الانواع الاخرى من اسلحة الابادة الجماعية. فقبل الشروع في صنعه عجلنا حاول الاتحاد السوفيتي التوصل الى خطر كامل وشامل لاستخدام طاقة الذرة في الأغراض العسكرية. ولكن قلنا المشور على كل حال، حيث كانت الولايات المتحدة دون اقراره في منظمة الامم المتحدة، واينذات الولايات المتحدة ببناء القوات النووية والقاذفات العابرة للقارات، وحاملات الطائرات الذرية وتزويد الصواريخ بالرؤوس المتفصلة. واخذت واشنطن على عاتقها مسؤولية فادحة بدء انتاج الدخان النووي.

ويقل الاتحاد السوفيتي كل ما يتعلق به من اجل كبح الخطر النووي قدر الامكان. لقد تقدمت بتقررات حول التقليل المتبادل عن استخدام السلاح النووي والحد من انتاجه. ولكن من تجاربه واقامة مناطق لاألوية وعدم استخدام السلاح النووي ضد الدول التي لا تحسونه ولا تسمح بنشره داخل اراضيها. ان بلادنا نصر على ضرورة المؤول دون

النوية الاستراتيجية او السلاح النووي المتوسط المدى في اوروبا او القوات المسلحة التقليدية للناظر ومعاهدة وارشو - ففي جميع هذه الحالات ثمة تكافؤ تقريبي بين الطرفين. وليس هناك وجود «التفوق السوفيتي».

اما بخصوص مفهوم «توازن الرعب» بعد ذاته فان لدى الاتحاد السوفيتي موقفا مغايرا تماما. لا «توازن الرعب» ولا تصعيد «قوى يث الرعب» بل التعاون السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة، وتعزيز الثقة فيما بينها، والتقدير الصادق بمبدأ التعاضد السلمي - هذا، باعتقادنا وليس ثمة بديل له، لا في الماضي ولا في الحاضر.

في السبعينات بلل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، دول الشرق والغرب، محاولة لارساء الامن الدولي على اساس رسوخا من توازن الرعب. عندئذ اعتد - بمثابة اساس - مبدأ المساواة والامن المتكافئ، الذي اثبت جدواه تماما في اقامة العلاقات الدولية الطبيعية وفي اجراء الحوار. وعقدت اتفاقية مؤتتة في مجال تقييد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ومعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ ومعاهدة سالز-٢. وكان هناك تفهم لضرورة نزع سياسة القوة لاهل عاجزة عن تقليل اي من المشكلات القائمة، وليس بمقدورها الا ان تدمر كل شيء.

ان كل تجربة السنوات الماضية ومستوى التطور التكني العسكري المحقق منذ ذلك الحين يؤكدان تماما عدالة الاستنتاجات السياسية التي استخلصت بها خلال سني الانزاج، وهما طرحان بيزيد من البعد مساهما في الترويج بالاسلحة - فالسلام اليوم قيمة انسانية عامة يجب ان تسهر عليها كل الشعوب وكل البشر على الارض. وكما اشير في المؤثر ١٩٧١ للحزب الشيوعي السوفيتي، فسان السلام هو اول شرط لضمان حق كل انسان في الحياة، وبثمن القدر، من الحرب النووية هي طنة للبيوع، وكارثة عالمية.

ان الاتحاد السوفيتي لا يراهن على الانتصار في الحرب النووية. وتقدم قلنا تحقيق الغلبة في مثل هذا النزاع، هو الآخر، دليل لصالح التخلف عن المبادأة باستخدام السلاح النووي. وكما ورد في رسالة بريجنيف الى الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة، فان «الحرب النووية، لو ابتدأت لكان لها ان تفتي تدمير الحضارة البشرية، وربما ايضا، ملاك الحياة على الارض». ولئن لبذ التحليل فوق الغيوم ومزاولة المضاربات السياسية واعتمد الموقف الواقعي والمسؤول من الوضع لما يكون هناك مكان للتقديرات والاراء المغايرة ان على البشر ان يجابهوا الحقيقة وجهه لوجه. وان يحولوا دون طمس جوهر ما يجري.

-٢-

وتتلذر الولايات المتحدة في تصميدها لموجة جديدة من سياق التسلسل لم يسبق لها مثيل وازيادة ثلاثها العسكرية زيادة هائلة، تتلذر بان ازيادة السوفيتي، على حد زعمها، قد تقدم عليها من الناحية العسكرية وتلقو عليها سوارا في مجال الاسلحة النووية او التقليدية. وتزعم الادارة الأمريكية ان فترة الانزاج عادت بالمصلحة على البلدان الاشتراكية لقلل وانها كيدت الغرب تكاليف باهظة. ومن هنا تخلص الى ضرورة اعادة النظر بشكل جدي في السياسة الخارجية والعسكرية الأمريكية ولي ان واحد يكامل سياسة حلف الاطلسي وضرورة اقامة تلك القدرة العسكرية التي تتبع لواشنطن ان تمل من موقع القوة أية مشكلة دولية تعنتها.

ان الرئيس الأمريكي يعلن براححة ان القدرة العسكرية الأمريكية ما زالت «الشرط الرئيس ويؤكد ان يكون الوحيد للسلام». وانه بصفتيه رئيسا للجمهورية على استخدام استخدام هذه القدرة دون تردد. ويؤمن انه لا يمكن ان يستتب من وفيد دون اعادة صياغة الانظمة الاجتماعية هذه الوجهة تفهم صليبية، عند الشيوعية والتمتع الاجتماعي في عالمها وضد القوات الاجتماعية التي توسل بيكر «الاعراب الدوليين» ان للمذهب العسكري. كما يصوغه الان قادة الادارة الأمريكية وكما صيغ في وثائق التيتاغون السرية «التعليقات بشأن بناء القوات السليبية الأمريكية» التي لم يكشف عنها من بعض جوانبها يتلخص فيما يلي: «ان الولايات المتحدة ان تكون في جميع وشروط قوة بالفتسح على الولايات المتحدة»

العسكري أصبحت الفكرة المسيطرة تماما، فهي تعدد مضبون كل نشاطات الحكومة الأمريكية ومطالب الولايات المتحدة من حلفائها. ويغلب التفوق في غضون ذلك بشكل قاطع على انه يشمل في احرار امكانية توجيه الضربة النووية السوفيتي في المكان والزمان اللذين ترتبهما واشنطن، انطلاقا من ان الضربة الجوية التي ستوجه الى الولايات المتحدة ستكون اضعف مما في الظروف المغايرة.

ثانيا: بقية احرار التفوق تم وضع برامج زيادة القوات الاستراتيجية الهجومية والاسلحة النووية والتقليدية ورفع القدرة العسكرية للولايات المتحدة وحلف الاطلسي ككل وتكثف الجهود الرئيسية في تطوير القوات الاستراتيجية الهجومية. وقد تقررت زيادة الاعتمادات التي ستلق في هذه الأغراض في الميزانية العسكرية لعام ١٩٨٢ بما يزيد على ٤٠ بالمائة. وتنتج ذلك فان عدد الشاحنات النووية في اطلاق واحدة سوف يزداد حتى نهاية الثمانينات بمقدار درة مرة. وسوف تزداد في نفس الوقت دقة اطلاقها وقدراتها.

كما تولى الولايات المتحدة اهتماما كبيرا للقوات ذات المهام العامة. ويجري برنامجا سرية كذلك تحديث القوات المسلحة للبلدان الاوروبية الاعضاء في حلف الاطلسي. اذ لم يعد الامريكان يطالبون حلفائهم بزيادة نفقاتهم العسكرية بنسبة ٣ بالمائة وانما بما لا يقل عن درة بالمائة.

ثالثا: ان الولايات المتحدة تجر الى ركاب تحضيراتها العسكرية بلدا. اخرى تقع في شتى بقاع العالم، وتداول اثناء احواف عسكرية جديدة وتستمر اعمال بناء قواعد عسكرية جديدة حول الاتحاد السوفيتي وسائر بلدان الاسرة الاشتراكية وتوسيع المعاملة منها. وتقوم الولايات المتحدة خلافا لمعاهدة المبادي المنطقة لاسلحة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الكوني بما في ذلك القمر والاورام السواءية الاخرى (عام ١٩٦٧) والاتفاقية السوفيتية الأمريكية حول التعاون في استكشاف واستخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية (عام ١٩٧٧) الراميتين الى منع النشاط العسكري في الفضاء الكوني، تقوم في الانونة الأخيرة بتنفيذ برنامج واسع من التدابير العسكرية للفضاء الكوني. وقد اصدر الرئيس الأمريكي توجيهات خاصة تعدد اتجاهات تنفيذ هذا البرنامج. فمسلة الاول من ايلول (سبتمبر) من العام الحال سيندا عمل ما يسمى بالقيادة الفضائية الكونية التي هدفها التحضير لحرب في الفضاء الكوني. كما يجري برنامجا متزايدة صنع نظم من الاسلحة للقيام باعمال عسكرية في الفضاء الكوني ومنه. ويتم تنفيذ مشاريع اقامة وتصب الاسلحة الصاروخية واسلحة البزير في الفضاء الكوني بما في ذلك استخدام المركبات الفضائية الموكية من طراز «شابل» التي اطلقت هذه المركبات اخيرا. وحلفائها التجريبية وعلى منتها محاولات سرية.

رابعا: تقتزن التدابير العسكرية. اقترانا وثيقا بغلوات سياسية واقتصادية ويجري تحت واجهة هذه النظرية تكيف العمالية واتخاذ تدابير خاصة موجبة ضد الدول الاشتراكية. والولايات المتحدة لاتتووع من القيام بأية خطوة حتى ولو المقت خزرا، بحلفائها في محاولة لتفليس الى مجال التجارة والفرقوس والعلم والتقنية عند اسرة البلدان الاشتراكية. ان الاتجاه الجبوري لدعاية الغرب المبادأة للاتحاد السوفيتي هو تاييج اسطورة «الغسبر العسكري السوفيتي». فهم يتحدثون بزياء للناس عن «التفوق العسكري السوفيتي» وعن «المناخ العدواني» للمذهب العسكري السوفيتي ويكدون صفافا في خديهم عن «تخلف» الولايات المتحدة لاسيما في مجال الاسلحة الاستراتيجية.

وبواقع كل هذه الاعمال تيار من التلقيات حول سياسة الغرب الشيوعي السوفيتي في المجال الاجتماعي والاقتصادي والمساكنة القومية. ويشان الحقوق والبركات في الاتفاقات السوفيتي ودون علاقات الاتحاد السوفيتي مع البلدان الاخرى.

ان تمل الاعمال التي تقدم بها الولايات المتحدة الأمريكية موجبة الى ترويض المهاديات لاجراسية الاشتراكية حتى القضاء عليها كنظام اجتماعي سياسي (هذا ما جاء في وثيقة التيتاغون المذكورة اعلاه) كما جاء في هذه الوثيقة ان القوى النووية الأمريكية «ينبغي ان تمتاز بتفوقها وتقدمها على ايجار الاتحاد السوفيتي في وقت الحرب باقصر فترة وبشروط قوة بالفتسح على الولايات المتحدة»

واستنادا الى تصريح وزير الدفاع واينبرغر لعل الولايات المتحدة وحلفائها في حالة تشوب حرب في منطقة ان يكونوا على أهبة الاستعداد لالعمال العربية خارج هذه المنطقة وتوسيع رقعة الحرب لتشمل مناطق اخرى من العالم بحيث يمكن الحساق اضرار ببلية بالعدو.

وبعبارة اخرى، فان الاستراتيجية الجديدة لما يسمى «بالمبادأة المباشرة» لم تشمل فقط كل المواقف المتطرفة في النظريات العسكرية السابقة من لظ «التأرجح على حافة الحرب» بل وصعدت المزيد من حدتها. وقبل كل شيء، في الامور التالية انها وافقت على اكر الطرق العربية وحشية باستخدام جميع انواع اسلحة الابادة الجماعية (النووية والتبوتية والكيميائية وغيرها). وتتمشي مع هذا المذهب العسكري يجري خريصا صنم معلومات جديدة نوعيا من الاسلحة: الصواريخ الباليستية العابرة للقارات من طراز م-أكس والصواريخ الباليستية المحمولة على غواصات «ترايدنت ١ و ٢». والغواصات «ب-١» و«ستيلس» والصواريخ المعجزة البعيدة المدى والبصوات الكيميائية الشافية العنصر والاسلحة الانعاشية وسواها. ولو نشرت هذه الانظمة الجديدة من الاسلحة لازداد خطر تشوب الحرب ولاصحت حقا بالان، عاملا يقوض دعائم الاستقرار.

وتعتمد الولايات المتحدة الأمريكية زيادة قدرتها الاستراتيجية الهجومية عن طريق توزيع الصواريخ الأمريكية الجديدة في اوروبا الغربية، وبقية المناطق المتاخمة للاتحاد السوفيتي وحلفائه. واستنادا الى حسابات خبراء البنتاغون فان ذلك سيعرف من فرص نجاة الولايات المتحدة في حالة تشوب نزاع. وان حلفاء الولايات المتحدة في حلف الاطلسي سيجدون انفسهم عمليا بمثابة نصل موقولة «الضربة الاولى» الأمريكية. وهم معرضون لتلقي الضربة الجوية التي لو وقعت لاصبحت لهابيهم بطبيعة الحال الضربة القاضية. وان واشنطن تقدم في غرق مبادئ التكاثر والامن المتساوي حتى بالنسبة لحلفائها يتحولها هذه الحليفات الى رهائن لاستراتيجية البنتاغون النووية.

كما وتشكل الاعمال التزعمية للولايات المتحدة خطرا حقيقيا يهدد دول العالم الاخرى لاسيما البلدان النامية الفنية بالحامات او التي تشتمل مواقع استراتيجية. فان البيت الابيض يعلن بشكل متكرر بان لا يسمح بأية تغييرات داخلية في هذه البلدان تتعارض والمصالح الأمريكية ولا يسمح بعد ابحاث جديدة مماثلة لما حدث في ايران. ونيكاراغوا.

-٣-

ولم يكن من اليسير على الاتحاد السوفيتي في ضوء النهج العدواني المتماثل لسياسة الولايات المتحدة وحلف الاطلسي ان يأخذ على باقته التعهد بان لا يكون البادئ باستخدام السلاح النووي وطبيعي تماما ان طرح الجماهير السوفيتية واصداقنا والجماهير التقدمية في العالم السؤال التالي: ما مدى صواب توقيت هذه الخطوة؟ افلا نعرض بهذا التعهد الاحادي الجانب، شعبنا ووطننا وقضية الاحترام والتقدم في العالم كالة لضغط جسيم؟ وذلك لاننا قد عشنا تجربة تاريخية عميرة حينما غرانا البنتاغون ورواجت ماكينة الدمار لتعمل على قدم وساق، فهل يمكننا تجاهل كل ذلك؟ وبالعمل فان خصائص نظريته الولايات المتحدة المذكورة اعلاه وتكرارها على التبرج الدول من التي تولد عناصر التوتر الخطر الذي يشهده العالم في الوقت الراهن. واننا نقيم عن رعي التفكير المنابر للبنتاغون او حالة التاهب العسكري وامكانات القوات الاستراتيجية الهجومية الأمريكية. فاذا بدا المعتدين باستخدام الاسلحة النووية فانه سيلحق بضميرنا كوارث لا تعد ولا تحصى.

ولكن على المعتدي ان يعلم بان الافضلية التي سيكسبها من البدء باستخدام الاسلحة النووية لن تزدل الى احرار النصر. فانه بارتكابه هذه الجريمة ضد البشرية لن يكسب اي امتياز مليونية. ففي ظل الفدرات الراهنة لاسلحة الانكشاف والتأهب العسكري للولايات المتحدة النووية السوفيتية فلن يكون لتفوق الولايات المتحدة تحقيق خريصة تجعل البلدان الاشتراكية عاجزة عسكريا. ولا يمكن للمعتدي تفادي الضربة الجوية المباشرة «ان من يندلع «وصلة لا تطفئ» لنوع حرب نووية جارية، وطن - اذ اعاد القول - ايا «الطيف» على العدو بمرية باهظة واحدة فانه يوقع بقلبه ضربة عاكسة ومن الضرب هنا ان يكون مرة أخرى بالتصديق الضديين الذي جاء على لسان الزعيم ليونيد بريجنيف بانه «لا يمكن لاحد ان يبدأ حربا نووية مؤملا الفرج منها

هذه هي الحقيقة



متصرا الا ذلك الذي قرر الانتحار . فبما كانت قدرة الهامج ومها كانت الطريقة التي يتكرها لاشمال نار حرب نووية فانه لن يجرؤ غاياته . وان العقاب آت لا محالة» .

وعلى واشنطن وعواصم بلدان حلف الأطلسي ان تدرك بوضوح ان الاتحاد السوفيتي يرفضه ان يكون البادي باستخدام الاسلحة النووية بلوت بذلك الفرصة على جميع اولئك الذين يضرون خطا الهجوم النووي املا باحراز النصر في حرب نووية . ان القدرات العسكرية والامكانيات التقنية للجائين هي على ذلك المستوى بحيث لا تسمح للقوى الاميرالية احراز تفوق عسكري لا في مرحلة الاعداد لحرب نووية ولا في اللحظة التي ستحاول فيها بدء هذه الحرب .

ان الدولة السوفيتية في حيا العمل للسلم لا الشكل . تضرب رغم كل الصعاب التي تخلفها لا الاميرالية ، مثال النصر . وقد قامت بخطوة في اتجاه تقليل مستوى الخطر النووي المحقق بالشرية . فالتا في تمهدنا من جانب واحد بان لا تكون الباديين باستخدام الاسلحة النووية . سوف نأخذ بالحسبان طمنا وجود نوى عدوانية في العالم على اية الاستعداد ، حرصا على مصالحها الانانية الشقية ، للمقاومة بالصعاب الحيوية للشرية والاقدام من اجل ذلك على مقارعة نووية . ولذا فان دولتنا سوف تبني سياستها وتمزج قدرتها الدفاعية باستمرار مع مراعاة تصرف الولايات المتحدة وهل تستصفي لصور العقل واماني ومطالب الشعوب وهل ستجلب حلو خطورتا الخيرة ام انها سوف تسيير لهما في طريق تصعيد مستوى التسليح النووي وحدة التوتر .

ان الاتحاد السوفيتي اذ يعرف سلوكه وطبيعة قوى العدوان سيبقي قواته المسلحة في مستوى عال من اليقظة والتأهب العسكري الدائم وتناسب ومتطلبات العصر الراهنة . وان منهجية العسكري الدفاعي الذي يهدد يشكل يمت الى حد الخط الخارجي لن يكون ذا طابع سلبي . وسوف يقوم هذا المذهب كما هي الحال دائما على اساس راسخ من التعاليم اللينينية حول الدفاع عن الوطن الاشتراكي . وان قواتنا المسلحة مع الجيوش الاشتراكية الشقيقة في حالة وقبول اي عدوان سوف تدافع عن المنجزات الاشتراكية دون ادنى تردد وبكل حزم مستخدمة كامل القدرة الدفاعية والاقتصادية لدولنا .

والى جانب ذلك فان اتخاذ مثل هذا التمدد وضع موضوعيا مطالب صارمة بشأن المعنى قدما في طريق زرع القدرة القتالية ليجريها وتقوية التقني وتطوير الادارة والاتصالات وتمزيق الروح المعنوية السياسية للمحاربين . وينبغي ان يتم تلاقي تأثير عامل المناجاة على ادنى قدر لئلا يفتقر المتدني بالاقدم على اليد باستخدام الاسلحة النووية دون رادع . فان اقل حالات التأهب القتالي لجميع انواع واصناف القوات المسلحة السوفيتية والقيرة القتالية المتنازة والمهارة البرية لكل عسكري هي الضمانات الكفيلة بالحفاظ على امن وطننا والدرع الوطيد لبلدان الاسرة الاشتراكية كالة .

- ٤ -

تستطيع شعوب العالم ان تفرق بين خطين في السياسة العالمية : السوفيتي والاميركي . وتهدف استراتيجية السياسة الخارجية للاشتراكية بكل الثقة الى صيانة السلم وتجنب الحرب وتركز الدولة السوفيتية جهودها الرئيسية على تحقيق هذا الهدف الجليل خلال كل فترة وجودها بدءا من موسم السلم اللينيني ومرورا بالمقرحات السوفيتية الجديدة حول نزع السلاح وبرنامجي السلم لمؤتمر الحزب الـ ٢٢ والـ ٢٣ وبرنامج السلم للثلاثينات الذي اقره المؤتمر الـ ٢٦ الحزبي . ويعلم دستور الدولة السوفيتية ان السلم فلسفة رسمية لبلدينا ويلزم كل الهيئات الحكومية وكل المواطنين السوفيت باتباع افكار السلم بصرامة .

اما استراتيجية السياسة الخارجية الاميرالية ولا سيما الاميركية فتتم في اساسها ترويض السيطرة والهيمنة ، وتجاوز الادارة الاميركية العالمية تحقيق هذه الترويض من جديد غارسة بدور القلاقل وعدم الاستقرار في العالم وسماولة في عين الوقت تمهيد الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى مسؤولية التوتر . وترامى الادارة الاميركية على فضليل الناس السليخ زاعمة ان الولايات المتحدة كانت «صاحبة المبادرة في عملية نزع السلاح . ولكن الرئيس وايضا كل المقرحات» . والحق ان الاتحاد السوفيتي هو بالذات الذي دعيا الى بدء كسبل المفاوضات حول الانزاج ونزع السلاح .

وكانت الولايات المتحدة على الدوام تتمتع بامكانيات حل مسائل نزع السلاح على اساس متبادل ومراعاة مصالح امن كلا الطرفين ، الا ان الاعتبارات الرحلية والرفية في الاستفادة من الوقت القاتم كانت هي الغالبة في واشنطن . فقد رفضت الولايات المتحدة والدول الاطلسية الاخرى اقتراحات الحكومة السوفيتية حول عقد معاهدة السلام بين خمس دول عظمى (عام ١٩٤٩) ، ومعاهدة الامتناع عن الهجوم بين بلدان حلف شمال الاطلسي وبلدان معاهدة وارسو (عام ١٩٥٨) ، ومقرحات بلدان معاهدة وارسو بخصوص عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية (عام ١٩٧٨) ، وعدم لجوء البلدان الى السلاح النووي والحادى قبل غيرها (عام ١٩٨٠) . ورفضت الولايات المتحدة الاقتراحات السوفيتية حول حظر السلاح النيتروني والكيميائي وانشاء الجديد من القواصات الحاملة للصواريخ (من طراز «واغايو» لدى الولايات المتحدة والقواصات المماثلة السوفيتية) ، كما قطعت من جانب واحد المفاوضات حول حظر تجارب السلاح النووي بصورة تامة وشاملة ، وحظر السلاح الكيميائي وتصفيته ، وتقيد النشاط العسكري في المحيط الهندي وتقليصه الاقح ، وتحديد حجم مبيعات وارساليات الاسلحة المايه ، وحول الانظمة المضادة للاقتصاد الاصطناعي . الخ .

وواليت الادارة الاميركية على اجراء المفاوضات الحالية حول تحديد وتقليص الاسلحة الاستراتيجية بعد مرور السنة والنصف منذ وصولها الى البيت الابيض . ولعلنا هنا دورها الكبير الحركة المعادية للحرب القوية في اوروبا الغربية وداخل الولايات المتحدة نفسها .

والولايات المتحدة هي اساسا السبب في غياب التقدم المنشود على طريق نزع السلاح ، كما ان الصعاب الرئيسية في المفاوضات الجارية حاليا حول مسائل نزع السلاح ترتبط ايضا بعدم رغبة الولايات المتحدة في الاقحام على الخطوات البناء المتبادلة . وكان الاتحاد السوفيتي دائما الى جانب تحديد الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها بصورة جوهرية وينطلق الولد السوفيتي في المفاوضات الراهنة من نفس الاعتبارات ايضا . ولكن الوصول الى الاتفاق يقتضي ان يجريها كل طرف دون تجاهل مصالح الطرف الاخر الشرعية وبوجوب مبدأ المساواة والان المتكافئ . وان يخط كل ما تم التوصل اليه سابقا من اجابيات في مجال تحديد الاسلحة الاستراتيجية وان تهدف المفاوضات بصنق الى تحديد وتقليص الاسلحة الاستراتيجية ولا تكون ستارا لزيادة الاسلحة واتهاك التكاثر القاتم حاليا . وان تفلق بالحكم كل قنوات سباق التسليح الاستراتيجي باى شكل من الاشكال . ويعنى ذلك خضوع حظر اناج الانواع الجديدة من السلاح الاستراتيجي او تحديد انتاجها تحديدا يتفق عليه الطرفان .

وتقدم ليونيد بريجنيف في المؤتمر الـ ١٦ للمنظمة الكومسومولية الشيوعية السوفيتية بفكرة هامة مفادها ان يتفق الطرفان مع بدء المفاوضات على تمهيد كمية الاسلحة الاستراتيجية الموجودة في ترسانات الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، وعلى الامتناع بأكبر قدر ممكن من تحديث هذه الاسلحة ، واقتراحا ايضا الا يتخذ الطرفان خلال فترة المفاوضات اية اعمال قد تهل باستقرار الوضع الاستراتيجي . ولو قطع الطرفان التعهدات المتقدمة مع نفسها لفتت اعين التردد الى الامام نحو الدمن الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها بصورة جديرة بصرف النظر عن كون هذا التجميد هاما بعد ذاته من وجهة نظر كبح جراح الترسانات النووية .

ويعمل بلدنا كل ما بوسعه لحل مشكلة السلاح النووي المتوسط البمدى . وقد دعنا الى تصفية كل الوسائل النووية المتوسطة البمدى الموجهة الى الاهداف الاوروبية بصورة تامة واعزينا عن استمدادنا لتقليص حجم هذه الوسائل الموجودة لدى الاتحاد السوفيتي وحلف شمال الاطلسي تقليصا ملموسا يقدر بمئات الاعداد . وسنمنا الى تمهيد المزيد من الاتحاد السوفيتي من جانب واحد توزيع المزيد من الصواريخ المتوسطة البمدى على اراضي الشطر الاوروبي من الاتحاد السوفيتي . ونشتر الان الاستعاضة المتحصلون من المسؤولية في الحرب شامليا تقول ان الاتحاد السوفيتي يبتكع وعده . واقول بصراحة انهم يتصدون للتضليل بصورة خريزة لان الاتحاد السوفيتي وفي بكتنفسه ولا ينشر الصواريخ المتوسطة البمدى في اراضيها الاوروبية وانما يزيلها من هناك ولا يضع اية صواريخ متوسطة البمدى اضافية في المناطق التي تبعد عن بلدان اوروبيا الغربية بمسافة تعادل اقل من مدى عسل هذه

الصواريخ .

والاتحاد السوفيتي وبلدان معاهدة وارسو الانزى على استعداد للتوقيع في فيينا على لحظة على اتفاقية حول تخفيض مستوى القوات المسلحة والتسليح لكلا الطرفين في وسط اوروبا . وشلت البلدان الغربية المفاوضات الجارية بشأن هذه المسألة بجهة «مناقشة الازقام» بما فيها الوهميا ولا يمكن اعتبار مثل هذا الوضع طبعيا بينما يدور الحديث حول الجيوش المتعددة الملايين المنجسة بالسلاح . ولذا ندعو الغرب الى المشاركة في صياغة اتفاقية مقبولة للطرفين بخصوص تقليص القوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا .

ويعدو الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة الى اجراء المفاوضات حول كل مسائل كبح سباق التسليح الجارية . وقد طرحنا برنامجنا لنزع السلاح امام الدورة الخاصة الثانية للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حيث عمدنا فيه اهم اقتراحات بلدنا المينة واخذنا مصالح البلدان الاخرى بعين الاعتبار وتوقع البلدان الاشتراكية التي تتخذ خطوات بعيدة المدى باتخاذ نزع السلاح ان ترد بلدان شمال الاطلسي بخطوات بناءة .

اما الان فنفسط الى الاعتراف بان الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي يستكان بهجهما السابق في مسائل نزع السلاح . وبشروم اساس الموقف الاميركي في المفاوضات على الرهان على احراز تفوق عسكري وعزم دون اي مبرر انه تم انتهاك التوازن لصالح الاتحاد السوفيتي ولذا ستفصل الادارة الاميركية الى تغيير تناسب القوة العسكرية على صعيد العالم ومعتقدات مناظرة لصالح الولايات المتحدة . ونصل واشنطن الان بنشاط لتحقيق اهدافها . وعلى سبيل المثال فان «عاسل عدم الاستقرار» الذي ابتكره الرئيس الاميركي ووضعه بالقول تمت تصرف الاتحاد السوفيتي بينما يريد البنتاغون استخدامه بالذات ، يهدف الى تحقيق امانا واشنطن في مجال الاسلحة النووية الاستراتيجية . وتتمنى ان يتخذ الطرف الاميركي موقفا اكثر واقعية في المفاوضات الجارية حاليا والتي اسماها الراسخ هو مراعاة مبدأ المساواة والان المتكافئ . يدق بالغة . ولن يتنازل الاتحاد السوفيتي عن هذا المبدأ .

ويبدو ان الولايات المتحدة لا تولى اخلا خطوات بناءة ردا على مبادرتنا في المفاوضات حول الاسلحة النووية المتوسطة البمدى ، ولا تريد ان تخرج خارج اطار «اعمال الصغر» السمي الصمت . ويتضح الاقتراح الاميركي عمليا فيما يل : ينزع الاتحاد السوفيتي سلاحه من جانب واحد ولا تستنصر المفاوضات لاجل غير مسمى . بينما يهتمنا الطرف الاميركي بعدم ابداء الارادة الطيبة وينتشر الرصة لتنفذ خطة «اكمل تبسليخ» حلف شمال الاطلسي المرسومة .

وبهذا الصدد بودنا ان نوضح الامر التالي : ان الاتحاد السوفيتي لن يقدم على نزع سلاح من جانب واحد . واذا ما امر الاميركيون في المستقبل ايضا على عدم اخذ وساطتهم النووية ذات الواقع الامامية والوسائل النووية لبريطانيا وفرنسا بعين الاعتبار في اطار المفاوضات فان هذا سوف يهيئ التحرك الى الامام . ان على ممثل الولايات المتحدة الاميركية ان يقولوا اخيرا ماذا يريدونه فعلا . هل يريدون تقليص الاسلحة النووية في اوروبا ام ان هذاهم الاساسي هو المحافظة هنا على مجموعتهم القاطعة من الوسائل النووية وتمزيقها الاقح على حساب نشر صواريخ «بيرشينغ» والصواريخ الموجهة ؟

ولايجدر البتة عن «حجب» وذرائع مختلفة لوضوح حول الاسلحة النووية لاكتلنا وفرنسا . ان هذه الوسائل تعتبر جزءا من القدرة العربية لملك شمال الاطلسي وهي . كمن لا يقنولون الاميركيون انفسهم موجهة بصورة مباشرة الى اهداف واقعية على اراضي الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ومدعوة لتكثيل الوسائل النووية ذات الواقع الامامية للولايات المتحدة الاميركية سوف نمر على الخسنا بعين الاعتبار . في اطار المفاوضات المينة واننا نملك كامل الحق في ذلك . وبالحصار . اذا كانت هناك رغبة لدى الولايات المتحدة الاميركية بالاتفاق على تقليص كمين فعلا لاسلحة النووية فان الاتحاد السوفيتي يوافق ذلك دائما . ومن جانبنا كما رغبة وخطوات عملية بلدينا تسبح بوقف التصعيد الذي لا نهاية له لانواع الاكر دمرا وتقريرا من الاسلحة وعدم السماح بحدوث الكارثة النووية . ان الاتحاد السوفيتي قد قام بخطوة سلمية هامة تعبر عن ارادته الطيبة على طريق حماية البشرية من الايابة الجاهلة . والكلمة الآن لواشنطن .

يبد انه ترد اخبار مفادها ان بعض الزعماء في الغرب يحاولون تصوير قرار الاتحاد السوفيتي بالا يكون البادي باستخدام السلاح النووي بقافية خطوة دفاعية بحتة . نظرا لان هذا القرار - كما يزعمون - غير فعال نظرا لاستحالة الاشراف عليه . نحن نعتقد ان مثل هذا الجهل ليس وجهة نظر رسمية . واذا ما عازمت ادارة الولايات المتحدة الاميركية وحكومات بلدان حلف شمال الاطلسي الاخرى - تحت ستار الاعلانات الدفاعية حول السلام - متابعة السير في المستقبل ايضا على طريق سباق التسليح والمجاهة النووية فسوف يأخذون على عاتقهم مسؤولية كبيرة عن كل المواقف الخطيرة المحتملة .

\* \* \*

ان الاتحاد السوفيتي وحلفاءه يبدلون كل ماني وسهم من اجل ابعاد خطر الحرب النووية وابقاف سباق التسليح . ويتطلسع الى هذا الغرض برنامج السلام للثلاثينات والعمل للذوب للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والرفيق ليونيد بريجنيف شخصيا في تطبيق هذا البرنامج . ان مبادرتنا الجديدة - الالتزام من جانب واحد بالا تكون الباديين باستخدام السلاح النووي - هي قرار الشعب السوفيتي كله من اجل مصالح البشرية . ان الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية في اتباعها سياسة خارجية سلمية نشيطة لا

## السياسة الاميركية في عالم الاحلام

ينسبان ايدا الخطر الحربي القاسم فعلا ويتخذان التدابير الخاصة بتوفير امن الاتحاد السوفيتي وحلفاءه واصداقائه . وقد قال ليونيد بريجنيف بانه مهما ظهر من انواع السلاح وباية كميات لدى الولايات المتحدة الاميركية «فسوف تنكلك القوات المسلحة السوفيتية سلاحا مماثلا وموازيها لهذا السلاح» . ان القوات المسلحة السوفيتية تعتبر وستكون في المستقبل مدافعا صلبا متينا عن العمل السلمي الخلاق للمواطنين السوفيت وعن المنجزات العظيمة لقضية الاشتراكية والسلم .

صهيقة «براند»

بيد ان ذلك لن يحقق اي شعاع . وسيبقى حلم الاوساط الاميركية اليمينية المشطرة بأصل بحرية ودون رادع في توسيع امكيات «استخدام» القوة العسكرية (بما في ذلك السلاح النووي) سيبقى هذا الحلم مجرد حلم . وفي هذا المجال اظهرت الشهرة ١٨٨ الماضية بكل وضوح ان النتائج الملموسة لاهمال الولايات المتحدة الاميركية جاءت متناقضة تماما مع الاهداف المنشودة لهذه الاعمال بالذات اسميت في احدث تغييرات هيمية في نفسية الرأي العام في خلال فترة قصيرة جدا . لقد لس بحة لا مثيل لها من قبل وجود الخطر النووي ونبوء . وعلى هذا الاساس شهدت الحركة المناهضة للسلاح النووي تصميدها عارما في اوروبا الغربية ومن ثم في الولايات المتحدة الاميركية نفسها . وادى الجو الاجتماعي - النفسي المتغير الى اشتداد المعارضة . لنهج ادارة ريفان عن جاليسي الاطلسي .

وعجزت محاولات الصالح كل ذلك «فدسانس موسكو» والشيوعيين ، عن اقناع الناس . وازداد وضوحا ان ادارة ريفان نفسها كانت في هذه المسيرة «المنور العظيم» بالنسبة الى الرأي العام . وبافتها واوقالها واعمالها بالذات اوهبت الحلابيين والبلانيين من الناس . اذعتهم لا «بالخطر السوفيتي» الخرافي . لقد تلمعت عين الناس على الاتفاق الحقيقي للكارثة النووية التي يؤدي اليها سباق التسليح واشتداد التوتر للدول اللذان تحتها الادارة الاميركية . لقد جاءت هذه الإدارة الى السلطة وهي واقعة تماما بانها حصلت في الانتخابات على تفويض من الناخبين يتولها حلف سباق التسليح الجامع وهمت «الحرب الباردة» والمغامرات العسكرية في الخارج والخطر سير الاحداث سواء تعرفوا واشطنون بذلك اليوم ام لا . لا تفرق ان ذلك لم يكن سوى خلال عيني وان اكثرية الاميركيين لم تمنح الحكومة مثل هذا التفويض . ويمكن القول بكل ثقة ان المخططات الراهية لتواصل اخضاع النزعة العسكرية في مجال الاقتصاد والسياسة والجوانب الاخرى من الحياة في الولايات المتحدة الاميركية سوف تصطدم بمقاومة متعاطية .

كما ظهر ان الرهان على نسب الانزاج المودة الى ازمة «الحرب الباردة» والحملة الصليبية على الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخيرى ستسبح لواشنطن بزمن ضيق حلفاءها . وراعاتهم على السبيل في ركاب السياسة الاميركية شيرا اعنى كان خاطئا . ولين ان المسألة المتعلقة بالانزاج ونزع السلاح والملاقات مع الاتحاد السوفيتي (بما فيها التجارة) ستشكل بخل ذلك الحجابات حبيضا آخر اضماليا للخلالات .

ان محاولات التفتين العلاقات مع الحلفاء . ولكن في حلف الناتو العسكري لا تغطي صوما نتائج ملموسة بالمعنى . يجرؤ جتا فشل كبير آخر لواشنطن . فزادت التناقضات في كل المجالات الاساسية ويتعلق ذلك مثلا بالاقتصاد . وان الخسنا لم تبدأ

«قوات الانتشار السريع» المعدة لافراض التدشمل العسكري . وشمرت واشنطن بتقليد هذه المخططات بصورة مسعورة - فكل ميزانية حربية جديدة للولايات المتحدة الاميركية كانت تقطع الارقام القياسية السابقة ، كما طالت حلفاءها بالزيادة الكبيرة والمعالجة لتوظيفاتها الحربية . وغدا الابتزاز الحربي والعقبة بالسلاح ، وتصعيد هيمستريا الحروب اساس الوثائق الاميركية الرسمية وعماذ خطب الزعماء الاميركيين . وسمع الرأي العامي منهم بانه ثمة في العالم اشياء «اهم من السلم» . وان الحرب النووية ليست رهيبة الى هذا الحد - فمن الممكن تحملها والفرز فيها . وان على الاقتصاد السوفيتي ان يختار بين امرين - اما ان يغير نظامه . واما ان يحكم عليه بحرب مدمرة . وان الولايات المتحدة الاميركية ستقوم من باب الاحتياط . ومن اجل تعريف اهدافها ، بتلحين نسوي «استعراضي» وما شابه ذلك . وهل من الممكن ان تستوفى مقالة واحدة جميع التصريحات العسكرية النزعة والبهدة التي ادلت بها واشنطن الرسمية منذ بداية العام

اللات ؟ كما هي النتائج الواقعية لمثل هذه السياسة ؟ لقد ازداد التوتر في العالم لالاف . واصبح سباق التسليح اشد واكثر خطرا . وازداد خطر الحروب النووية بلا شك .

ولكن هل جلب هذا لواشنطن النتائج المرجوة وهل زاد هذا . ولو الى اقل حد . من قوة الولايات المتحدة الاميركية ونفوذها الدولي ؟ كلا . ان هذا لم يحدث .

وبالطبع لفترة عام ونصف . ليست تلك الفترة التي يمكن من خلالها استخلاص النتائج النهائية لتنفيذ مخططات تمزيق القوة العسكرية على نطاق واسع . بيد انه . في الكثير من الامور واقعية . واضمة للناظر في هذا المجال منذ وقت طويل . وعلى وجه التحديد . واقع ان التكاثر الذي تسم التوصل اليه بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية وبين معاهدة وارسو وحلف شمال الاطلسي يعتبر اثرا الى حد كبير . في فشل المعايير الكلية والكيفية الحالية للتسليح يعتبر تغيير توازن القوى الى حد كبير لصالح اي طرف مهمة صعبة للغاية . ومن امم مستحيل كلية اذا ما اتكك الطرف الاخر كدابين مضادة ضرورية في مجال تقوى مثل هذا التنبؤ . وهذا امر واقع . ولم تقدم البرجة والعقبة الصاخبة للثلاثين الاربعين الادارة الاميركية حول المسائل العسكرية . لم تقدا اقل تلميح على انها تمكنت من اجتراع شيء ما جديد قادر على زعزعة هذا الواقع . وهذا يطبق ايضا والدرجة ذاتها على الحقائق القاطنة الاقح لالامام المناهضة

من ان شن حرب نووية يعنى الانتحار . ومن ان الرهانة على النصر في مثل هذه الحرب من اياها المنون . وان فكرة «الزينة النووية» «المجدوة» بحد ذاتها تعتبر زما خطيرا . ومن الممكن ان يفتد عليه الحقائق المضائق في بيانات جديدة من الدولارات في البناء العسكري

دعا رونالد ريفان ذات يوم في بداية رئاسته الاميركيين الى عدم الخوف من «الاحلام البطولية» ويصعب القول كيف اتبع هذه النصيحة ملايين الاميركيين . العادييين المعوميين بالصعاب الاقتصادية والخطر النووي المتزايد . بيد ان السياسة الخارجية الاميركية تخلق فعلا منذ عام ونصف في عالم الاحلام . منفصلة بذلك عن الواقع الواقعي وعن مصالح الاميركيين الحقيقية . وعن الامكانيات الاقتصادية والسياسية بل والروحية ايضا للولايات المتحدة الاميركية .

لقد كان الابتعاد عن الواقع بالطبع كامنا منذ البداية في موقف الجمهوريين السياسي وفي لوابا وآراء وايدولوجية كثير من الاميركيين الذين شطلوا في عام ١٩٨١ مناصب مسؤولة في واشنطن . وقد دس هذا الموقف يدقة في تلك الاثناء «الحركة» الى الورا . وما يشير الدمشة هو تلك الصعوبة والتسقم والبطء التي راقت عملية الصورة التي لا تزال تتغلغلنا من حين لآخر مراحل العريضة السياسية الكبرى . انها الزواجل التي يبدؤون فيها من جديد التحدث عن «عملية صليبية» على الاتحاد السوفيتي . والبلدان الاشتراكية الاخرى واعطاء القوات المسلحة تعليمات وادى غريبة حول الاعداد للقيام بالقاسر باى نوع من انواع الحروب ووضع مخططات مفادها . وهذا كله يجري على خلفية تسمير سباق التسليح والسياسة المؤدية الى التناقم المظور للتوتر الدولي .

قبل عام واحد كان من الممكن اعتبار النقاشات حول ما اذا كانت ثمة لدى الولايات المتحدة الاميركية سياسة خارجية مترابطة طبعية . اذا ما اخذا باعتبارنا العدم . الخبيرة . وبعض الخصائص الاخرى للعديد من المسؤولين الاميركيين الذين استقلوا لواشنطن . ولكن اذا ما استمرت الاحاديث حول ان لدى الادارة الاميركية العديد من الرغبات والاربع . لكنها لا تملك سياسة حقيقية حتى الان . في حوالى منتصف الفترة المنصصة لها - فان هذا لم يبد نسبتي الى اسباب اخرى اطول امدا . وتنسب بادي نبي بدء الى الاستخفاف الكامل بوقائع العالم المعاصر وهو امر ثمة للفشل دائما .

\* \* \*

يمكن قياس نجاح السياسة وفعاليتها بنسبتيير مختلفة . ومن المشروع على وجه التحديد بحتها من جهة نظر تطابق (او عدم تطابق) عواقبها السياسية وتاثيرها على الاهداف المتوسطة امامها . كما هي الاهداف التي وضعتها . نصب اعينها ادارة ريفان على الساحة الدولية ؟ ويبدو من خلال كلمة الظواهر . ان الهدف الانساني كان توفيق النزعة للولايات المتحدة الاميركية - لان قفرها اوداتها على البلدان الاخرى وان . كترهما دون ان يطالها يد العقاب والقانون . وان تبنتهم كدلائل الصع - اذا ما رات ذلك لواشنطن لالامام - بما في ذلك العسكرية وتوسيع استخدامها في السياسة الخارجية لنهج تحقيق التفوق العسكري والسياسة واستخدام

1

## y

هذه من الأصول







## لقاء مع خیف ناور

التي ذكرت منها كواكب المنظومة الشمسية قبل عدة مليارات عام تقريباً ، وعلى حال فقد أظهر التحليل الطيفي بصورة لا تدعش ان لوى النجوم المذبذبة تعطين ابريدجوربين والكربون- والهيليوم- والزنك والابرغون والاكسجين- كما تضمن خلافا هضوية معقدة منها مثلا الضواضف الاشعة اللى تشكلت عنصرا ملائما لى اعداد ارضية كما ويمكن للتحليل الطيفي لثروة النجم المذبذب ان يلقى القدر الذى فى كثير من المسائل التى تفصل اليوم لى العلماء ولكن يستحيل من الارض مرايصة القنطريات المظلمة لكثير من العناصر ولذا ناه مهمة مشروع فيقيده ، الاء لفظة عن قرب ال لواء النجم المذبذب .

تشكل النجوم المذبذبة حسب تصورات العلماء سماعة كبيرة تلعب حى هذه المظاهرة الشمسية ، ويمكن ان تجد مدارات النجوم المذبذبة بشكل معرطف كمنتيبة لتاثير جاذبية النجوم الجسادة وحين ياخذ مدار النجم المذبذب شكل قطع مكافئ ، يضل فى مجال حركة الكواكب ليبيدا بالانصراب من الشمس ، وفى هذه الحالة تصبح جاذبيية الكواكب

والشمس غالبية يينا تغدو جاذبية النجوم فيضلة جدا . وتتركز مثل هذه النجوم المذبذبة الامدادة فى مدارات اعليجية متناولة . اما نم غالى المذبذب لوه من طالسة النجوم المذبذبة ذات مدة الدوران القصيرة ، التى تطوف بين مدارى المشتري وزحل . وتقدر تلك النجوم المذبذبة حول الشمس على حجم كسيرة نسيبنا ، اما خلا ركتها ليكن ان تبلغ ٤٢ كيلومترا فى الثانية . وهى تنتقل من مجموعة نجوم الى اخرى وتطلق كسواريسخ علاقة من الكون الى الشمس . ويتحول نم غالى المذبذب الان فى طرف لسه من اطراف المنظومة الشمسية . ولذ قطع مؤرخا مدار اودانوس وسيفلرس فى صيف عام ١٩٨٢ فى الجبال الراقع ما بين المشتري وزحل متروجا لوه الشمس ، ويتفعل مشروع فيقيده متعلق فى كاون- اودسيفسر) عام ١٩٨٤ محلة ارماتانيكوك ، بتاجا الزهرة وسيفلرس عليها حوال نصف سنة وسيفلرس منها فى اواسط ميزان (يوليوس) عام ١٩٨٥ ، اى قبل يومين من اقترابها من الزهرة ، جهاز هبوط سيخط لى سطح الكوكب . اما جزء المحلة الاشعة لسور يى الزهرة

على بعد مسافة قصيرة وسيفر من يتناور على ان تزداد سرعة المظاهرة تحت تاثير حقل جاذبية الزهرة الجوزية ويتغير مدار تحليقه بحيث يتوجه ليلقى نم لجم غالى المذهب . ويتوقع ان يبر الجبال الارضى فى ا ٨ ادم (مارس) عام ١٩٨٦ فى بعد الاصل مسافة من لواءه والتى تبلغ ١٠ اكر كيلومتر .

ويامل العلماء ان تنسئ لهم مراقبة سير العمليات الجارية فى لواء النجم المذبذب وان يعاودوا التري كيميائى للمادة التى تركها . وكذلك صفات الغاز والبلازما المحيطين بها وسيفحل الجاحسون بواسطة أجهزة التصوير التليفزيونى ، فى صوره لى وسيفحل أجهزة قياس الطيف مستوياته ارجاء النجم المذبذب فى الرتبة فى ارجاء الطيف المختلفة (مما تحت الاسمر الى ما فوق البنفسج) . وسيفر العلماء لمره الاول بمحاولة اكتشاف جزئيات عضوية فى لواء نم غالى المذبذب من طريق تحليل اشعاعها الذى كان من المستحيل تحييقه فى السابق وذلك لان اللواء المحيط بالارض كان يمتصه .

**يودس اوكيسون**

## مکتشف قشیری

ثم في المختبر العلمي الانشائي  
 رشح العلوم التكنيكية ميخائيل  
 اوكران تكوين مكتب للطاقة الشمسية  
 بسبب الصنع وتزويد التايف . وهو  
 يبيع مزاد بغير المياه . وتنتج  
 به الاشعة الشمسية على طولها  
 اسفل بوليفيا ميخائيلسكي  
 رشح العلوم التكنيكية واحد صالحسكي  
 هياض :

إذا أخذنا قطعة من الورق المقطوع،  
وإزاحتها على شكل مرآب فإننا نحصل  
على شكل مشابه للمكثف الجديد.  
إذا قمنا بنقل الصورة بالضبط في  
التيار مددته في ضلعين من المثلث أو  
البلاستيكية ولحمنا لإيجاد قاعدة مائكة  
نفسا نحصل عن المكثف. ويختلف  
في حالة التوافق بين استخدامه  
منه ظهرت النتائج الساذجة التي أجريت.  
فيها تجارب في المختبر أمثالها  
أما الفيزياء الحديثة في تركيز الأبحاث  
تسسية . إذا وضعنا في سبيول  
نقال أيوب عام في غيمة الجهل  
درية خراء الماء يمكن أن تصل  
30-40 درجة مئوية.

**الاختبار قبل بدء البعثات الجديدة**

قام المشاركون في الجمعية العلمية الريافية الذين يدرسون أمثالية عمل الإنسان في الظروف القارلة للمساعدة بإجراء الدراسات في غرف وحدات عامة للقطب الجوى بمعهد الفيزياء البيولوجية التابع لوزارة الصحة السوفيتية، ولإجراء التجارب وللقا للبحث الاستعداد للبعثات جديدة في المنطقة القطبية ، التي مستتسمر في الأبحاث وستقوم باختبار لمناهج جديدة من الملاحظات والتجارب والصناديق الخاصة.

انباء العلم والتكنيك

## السبيل في خدمة الإنسان

فتحت السيول التي تجرف لربما  
الأمراض الضخمة على عقد قرون في  
الزوايا وادي توسويكي في لوزيانا  
حطيم للعمالين في الزراعة . وبذلك  
الضخم الضخم الذي شيد على السطح ان  
يعد اى عامل جراف للاجور والارواح  
والزوايا يحيى الاف الكائنات من الارواح  
المحروقة ومنزلة بالياء .  
وسيتجه هذه السيول بعد ان تصعد  
سدود جارة نحو غصة خزانات طبع  
سحقها على ملايين من التفتت الكمية  
ويستند من المياه المتدفقة في  
هذه . الخزانات لرى الضامير  
ويوشك خبره . الى الاثبات في  
انشاء خزانات اخر للجياه في وادي  
توسويكي ما سيؤدي بمساحة الارض  
الروية في لوزيانا .

**مكتشبات الغفراء**

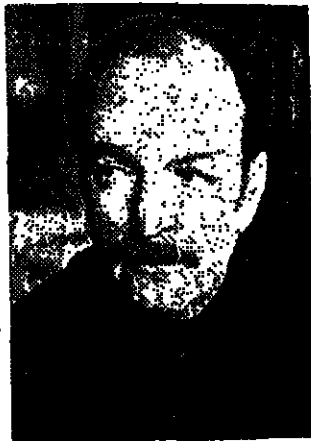
ان عالم الابدان من اكتشافات  
الاجاريج ابدا من الاعمال الفنية  
التي يستطع الناس ان يختار بها  
الاجار لاجار الضخمة على  
وضع علبه الضخمة في الزوايا  
اللاسي الواسعة فورا للبيات خاف  
من يسل اكثر من الى ودية  
في البيات .

لقد تركت العمليات الإلكترونية  
 راحلة البحر يشبه الجزيرة الزمرا على  
 النباتات. ونحن هنا لبات والنمو  
 ريدة. وتم العثور في بعض الجزر  
 صغيرة بكامتشكا على حشائش تنمو  
 اداة في المناطق الشمالية من القارة  
 الأمريكية. وهذا دليل آخر على قسمة  
 بوجد يابسة كانت تربط بين القارتين  
 من الفرون السحيقة.

[illegible][illegible]

الرواية البوليسية  
لهي فني المفضل

دار النشر «فولك أولد فيلت» التي أصدرت سبع كتب له، و طرح إلهان روايته الثالثة من الرّاء، الشّباب إلهان السّؤال التّسالي : عملاً سيحدث للرّواية البوليسية حين تتخطى الحدود ؟ فأجاب آدموف قائلا : يبدو أنها تتحول إلى دوايات رتيبة . ولكن ذلك لن يحدث قريباً .



عاجتني جدا في مبنى المتحف  
شخصية إيفان كاليغولسكي-البشيل  
الضابط في ورايغسكس صهر القلعة  
التي ذكرت في ميمواري. ألا التي  
أكرم بها هذا الجنس الأدبي مايزال  
قريبا وهناك الكثير من الأمور التي  
يضيئها الجحشا

— كيف تولد موضوع كتبك ؟

— أن كل موضوع هو عمل إلهي  
فخصب ، إلا أن هذا العمل مبني على  
واقع علمية . وهكذا الآن بالنسبة  
لجميع أبحاثي ورواياتي وتختلف علمية  
فقط في البنية وامتد في مواضيع  
وألوان فنانة .

— هل لربك أدلة الدالة الجغرافية  
في موسرك لإزالة مرة ثلاثين عاما  
والقول أن ابتداء في كتابة روايتي  
الأولى أنطلقت لمدة ثلاث سنوات في  
مجموعة الصلوات إلى أماكن الجرام  
قور ولها . وسماحت في صلوات  
الاستجواب التي الأثر في النفس  
الكثير من الابتكار والمعارف .

- كروايتي كيم طاكروا تحت المدة  
 - التوصل بمهمة خاصة  
 - وكذلك  
 - العمل التلقائي - والتجانبية وحول  
 - عمل الميليشيا السوفيتية - ومن  
 - الذين يزوروا في الكتابة هنا ليويد  
 - ميلونين وبال في شينستون  
 - ويكولون

أسباب الجريمة، وهكذا تجد أن  
الرواية البوليسية قد ولدت في  
قوة تصاعدها للاهتمام بالعلم، لتروق  
بذوقين إينفانز في تصف بمرآة علم  
البصير والخطي، والخيال، الاختلاص  
يبتلى بآدم كيركوك حول تجارب  
«بوليسية»، «بوليسية» بها من دراسة  
الرباد، وقد كتب لشارلوك هولمز  
والدكتور واتسون، ورومنو تشكسكي  
من الجريمة، ولكن مع ريادة الرواية  
البوليسية، الدليل أوجه على الكاتب  
سيرة بعض الجرائم، الخاصة، القسرية  
للكلم من الجريمة.

[illegible]

الباء في السك فقه

سیر غی سٹاولر  
الکمان "الذہبی"  
فی  
مسائلہ تشایکوفسکی



ثم واصل دراسة الزل على الكائن في المدرسة الموسيقية التابعة للتاتية كونسرواتوان لينينغراد تحت إشراف أليكسيوسيدوروف سيريفيف ولابيان .  
لقد ألقى سيريفيف هذا العام الفصل الثاني من كونسرواتوان لينينغراد واصل إلى موسكو للتمهيد إلى التسمية تقريبا كرسكي الروسية . ولكن عزفه النسخ لعدة أسابيع من سيريفيف ليس ظاهرا مبرورا فحسب بل وفنان متكامل له ميادونه فنية واسعة تماما .  
لقد كان سيريفيف مقلدا بأذنه الموسيقية بامبروز وغانغلي وبراسين والفريلين . أما سيريفيف فاشتهر كرسكي والسميكونوف الكائن فقد أداه هذا الأخير والموسيقى العازل الأخرى، وأصالة أجهت الجميع .

وقال سيدي :  
 - الى اى بلدان كثير من طرق الؤاد التقليدية  
 ان تبايركوسكى اذ ان طرق الؤاد ان صعب جدا ، لان  
 كفة لاجئ تقليدية مدينة لؤاد لؤالاة ، ما يحرق  
 الؤاد من طرق جديدة لالاء ، كان تبايركوسكى  
 الساتان مريضا وعرضا جدا ولم يكن يمشى الى القطة  
 ابعاد ، والى ارق في سيولوجيته السامة للوسيقى  
 مريضا ، بل ، فكلية كقوليل بين طلبه الروح  
 وبسالة علم التمييز . اشد ان اءاد كقوليل الكيان  
 لتبايركوسكى لا يمكن ان ينجى بالخالقة الفاضلة  
 الدابة الى تفرق الى عاده لؤالاة والهايتى وفيلسافى  
 ساداسان وفهم .

١٠ ما هي البلاغة ؟  
 البلاغة ١٢ أن تكون اليوم متصلة من الجدا  
 الباطن والبرخ ، وأما هي أهل لولج للمهارة  
 لعل مئة لدية كبيرة  
 يزول سيوفه دل الكائن القديم ذو الصوت العالقة  
 من صنع يكون أماني صانع الكائنات الضعيف في القرن  
 العالقة على ، وتساعد الآلة الموسيقية القديمة على  
 التمييز من كل ما في الموسيقى من النكار ومضمار ميقية  
 زمامة لالسان  
 العاراء غروم - غر جمالو

كَانَتْ السَّائِفَةُ عِدًّا لِي

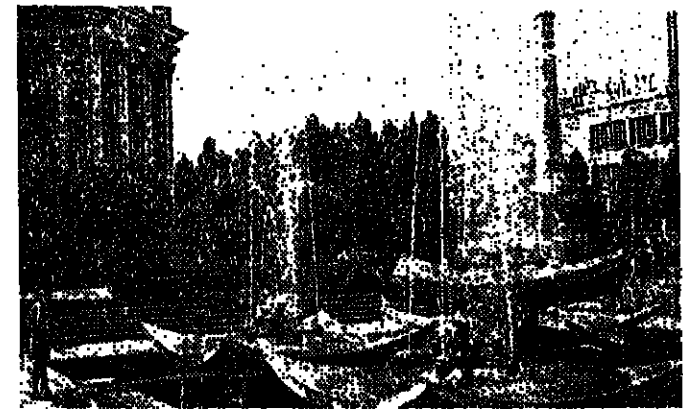
أخيراً من أهالي  
أن يظلموا  
يتكلم هؤلاء  
من قبل التمييز  
أفكاره ليس  
أفكاره «يسود»  
الروى العلم  
أصبح موبس  
والله «وهم  
البيانات في  
في كمبريدج  
الأنثروب  
الذين لا  
والله «وهم  
البيانات في  
أصبح موبس  
الذين لا  
أصبح موبس  
الذين لا

[illegible]





# فني في بسلامة الفرعاء



للأولاد في ميدان لينين بوسط المدينة

استمر التحليل ال دولتيه على الطائفة - ١٥٨ اربع ساعات . وعند البحر كانت الطائفة تقرب من سور الجبال . ولجأة انجرت هياكلها الضخمة مكونة رواقا . صار يتسرع رويدا رويدا ، مؤديا الى دوشنبه . تقع عاصمة طاجيكستان على ارتفاع ٨٨٢ مترا فوق سطح البحر . وتحتوي سلاسل الجبال العالية من الرسام وتكون المناخ الجبل القاسي في دوشنبه .

عندما تأسست جمهورية طاجيكستان في عام ١٩٢٤ لم يكن لمدنية دوشنبه وجود وانما كانت هناك قرية لم يتجاوز عدد سكانها ٢٠٠٠ شخص . كتب الشاعر الطاجيكي المرموق



كيم لظروف

ميرزا طومسون - زاده يقرق - جادوا بي الى العاصمة ، فوجدت نفس وسط غراء تحيطه الجبال الشاهقة . وكان كل ما اقيم هناك اما بياض لؤلؤ مرة الشبوانج المبلتة ، والسداس والستديتات ، والكتبات .

قال كيم لظروف رئيس مجلس بلدية دوشنبه : ان دوشنبه من احسن عواصم البلاد . وكلما يندفع ان تصبح مدينة ما عاصمة مثا ولادها ومع تكون الدولة ( ان وليس مجلس بلدية عاصمة طاجيكستان في الرياضة والاربعين من العمر . وكان اجداده وابداء اجداده من الثلاثين الاربين ، كان ٧٩٨ من الطاجيكيين قبل قيام الدولة السوفيتية . اما انه قد كانت اول امرأة طاجيكية تحصل على التعليم العالي .

تم ارفق كيم لظروف قائلا : دكتور المدينة بسرعة ، لعل المشردين

عامة الاغلبية تضاعف عدد سكانها . ان مليون نسمة ، ان الموال كيرة معتدلة في طاجيكستان ، وبالطبع يعرف الجميع بان هذا ليس من دواص الهبة الكبيرة لطف . بل ومصدر معاش كيرة ، وفي السنوات الاخرة لتت المدينة كثيرا ، لتتدبت اينة مؤلفة من ٩ و ١٣ طابقا . وليس هذا بالامر الجين في منطقة ذات لدرة وراية عالية .

ان مدنيته لا تتفق ابدا مع التصورات الموهودة حول المدن الشرقية التي يعمها الهدوء والتمسك في تخطيط مثل البحر ويبدأ عمل البناء يوم العمل قبل غيرهم . ان يعيش في دوشنبه ربع عمال البلاد في الجمهورية .

يقول وست كريفول كيهنر المهندسين المعماريين في المدينة ان لكل مدينة فيها التاريخي والشاربي ومثل هذا المدينة شباب الزمن وكلفة الصناب مدد بالقصة الى دوشنبه هي ايجار الدب ، انما ايجار والرة الظلال ، وصلافة يمكن ان يحتفظها خمسة اشخاص فيختمين يزيد عمرا ١٠ مرات على من المدينة الحال . وتحتسب ممددة المكان الذي استقر فيه الانسان مديا ، وذلك الدبح الذي تتلاصق فيه المدينة مع الطبيعة .

ان فكرة الحياة هي الزمن المدين للحياة في ميثلوجيا آسيا الوسطى والشيعة تغير الى وجود الساء الى امكانية الحياة .

كبدو المدينة في الصيف كمنطقة غبراء متلاصقة ، تلتصقا الخطوط البقية للبيوت . والفترة في المدينة ليست بمثابة زينة البتة ، بل ضرورة ان غالبا ما تصل درجة الحرارة في الصيف الى ٤٠ درجة مئوية . وفي ظروف المناخ الحار ليس من المصاحبة تأسيس المدينة - المدني



الطائفة كيرة ما يعرفون مزارهم في شوارع المدينة

يبد ان ابناء دوشنبه يتفقدون بيان الامصال والارواح الموهودة على التعبير متطعي صرودهماء التي ايجال البهدة القادمة . وقد تمت جيدا في المدينة ايجار الصرح الزرقاء وايجار السور الازرقونية والفرسية والازر اللباني . وتكون هيجرات السيكونية جادين وشوارع المدينة .

كانت البداية من سوق ان كلمة دوشنبه تعني بالنبيا الطاجيكية يوم الاثنين ، وكانت تلام



يقتل من العرلين الميرة من جبل الى اخر . غالبا صيرورلا زجوا وغيثه انسان صايف (ام) في باليه دلال العام . ان تعبير العالمية امر ليس سهلا

٤٠ درجة مئوية شراب ممتاز لاول الظا ولافتي عنه حقا

## مكانة المركز العلمي

تضم اكاديمية علوم طاجيكستان الان ٢٠ معهدا ، ويؤكد المكاتب العلمية الرقبة لشعب الجمهورية سيل الرسائل الاتية من الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا وفرنسا وبلغاريا والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وغيرهما من البلدان . ويحمل كير منها الصنات التالى : دوشنبه ، سيد علم المدة والامام ، التابع لأكاديمية علوم طاجيكستان . ويرد قسم كير من الرسائل باسم مديره سيد منصوروف عضو الاكاديمية علوم طاجيكستان . ويطلب لها زلالا يتحدون باللفات الثلاث ما لايات وجهه نظرم . وهي تمثل الاف اللوحات الطبيعية الصانعة الجيولوجية والزيادة في الضرورات واللواك وغير

العرض المسرحية الجديدة ثمة اعلان بعنوان خلق العالم يدور اعمال دوشنبه لشهادة العلم الاول لياييه المسرح الاكاديمي الطاجيكي للاوبرا والباليه والمس باسم صدر الدين عيني . والفرق الباليه الحان الموسيقى التي كتيها الملحن السوفيتي المديرة يترق مع تصاميم ورسوم جان ايلين تشيخا بالرفصا ، كما عرفها انايا البيرج ومفرجا الباليه "تالاي" كاتالينا كاتالينا وفلاديمير لاسياليك مديرا لفرقة الباليه الكلاسيكي الموسكوفسكي والشاربان على جائزة الدولة . وقد نجح العرض الاول للباليه الذي شارك فيه كبار الرافعين الجاهدين للباليه الطاجيكي وعده كير من الرافعين الصناب . وصلى الفارق بايجار للرقص الحديث الباليه الذي يمارس الحركات الباليه

ذلك الكثرة المسرحية في احدى كتابات اللد لية ولها فلتع براءة التكن : لدى لاق ميسرا "النج يا مسهم . ويوجد في دوشنبه بيت للثق : اوبه اكلسا "الصداقة" . ولين من المبردين فلتلج عذبة الكلبة "والسا يلى ان تتلج دفاخل القلب" بالخاص الى تصديها .

يتم في البيت المذكور مرسا المندقة والملاط : الطائفة مع الباليه الاجبية . ويقوم الى جانب مهال ليين في وسط العاصمة الطاجيكية ولفيتي هناك صرورة غير مرسا الطرق المؤدية الى ٩٤ ولدا في العام تقيم الجيوية ميا صلات وثقة . والى المدن المتكيفة مع دوشنبه وهي لوساكا (زامبيا) والفيستور (فوليا) وصمباد (الين) وكلايفورث (النس) وكافانزو (الينال) ويند تشيرة ديجزة جوت لير طاجيكستان العام الصداقة السوفيتية المصاحبة . ويستمر بداره من هذه الجمهورية الجيوية قبل انايا هذا العام كن من اسبانيا والاروبا حيث شعروا ايام الاجاء السوفيتي

لوشيا سول ليشيا

# باولو روسي

## ليس هناك كرة قدم مبدعة



باولو روسي يطعم الحمام في احدى ساحات برشلونة

القدم في ملعب سانتياغو بيرنايو في مدريد قبل المباراة النهائية بين منتخبى ألمانيا الاتحادية وايطاليا بيشمة ايام . كيف يمكن تفسير نجاح كرة القدم الاوروبية "براياك" فان القوى الفرق الصراخ في المباراة مينا : وفي ان جميع البيرة والصينيين عتروا بالوز لهم . كيف يجب ان تكون كرة القدم العاصرة ؟ . كرة القدم يجب ان تكون جميلة دوما : بالبرجسة الاولى : ماغن ان المتصدين العالي خوارق يرقق بين طرقيبة الملعب الايرنيكية اللاتينية والاوروبية بقد مساور . مباراة اخرى يجب ان يكون اللاعب المعاصر مامرا جدا في معالجة الكرة وان يتحرك بسرعة . ليست هناك طريقة موهبة او دفايعة للعب كرة القدم بل ثمة طريقة ابداعية للعب الكسائلر ليشيئون

لم يلعب باولو روسي (٢٥ سنة) لاعب اليوم من لادى "بوليتوس" وعقدوا المنتخب الايطالي بطولة العالم ضمن فريق فاسب ، يسيل فاز كذلك باكر جالزين في كرة القدم ، هما الكرة للعبة والتي لايها يصطفه الجبل لاعب في الطولة "والله الذي" وصفته لايها سبل اكر عدد من الاعداد . قال باولو روسي في حديث له مع مراسلنا : اني على ثقة تامة من ان لايام جاء نتيجة لمد مدونا ابتزو بارزوت ، الذي كان يثق في قدرتي كم يكن الامان الاثبات من انفصل الاولم في جاتي لاسلط انتحاد كرة القدم الوطني الايطالي من روسي حلق اللب كرة القدم لامين . ان لم اخرج الى حلبة الملعب خلال هذه الفترة ولا مرة . فاختت الصف تتحول ان روسي للي للب كرة القدم . ولكن اعتقد بانه من الصعب اتمام كرة القدم باذا لعب المر في ذلك فليس بإمكانه ان يلى .

قال بارزوت ان الاحساس باختيار لطة لاسلط الروسى هو براين من انين صلفه روسي . ولذا كنت اكرز له دوما ان واجبك الرئيس هو احابة الروسى اما الباليه ليشيئة لاجير الروسى .

لله اصاب باولو روسي مرض النصور في هذه البطولة الصعبة للغاية ست مرات . وذلك مع العلم بانه سجل ثلاثة اهداف في مرمى البرازيليين . ان كل هدف سجله يستحق وصفا كاسا . قد لقت باولو روسي انظار الجمهور للمرة الاولى في بطولة العالم عام ١٩٧٨ في الارجنطين حيث سجل ثلاثة اهداف . وكان روسي اثناء امد لامي الفرق الرئيس ويرز بقدرته على ايجاد اية فرصة صالحة لاصابة الروسى . وقال بارزوت في بوش ايرس اذالك ان لامي كرة القدم امثال تارديل لادس والطوفولي وشيريا ولزق طبا ميكونون بلاشيت من اللاعبين الذين يستحقون اللعب والارزول وحدهما من من الدفاع الى الهجوم بلحات خاطفة مع ان البرازيليين اقوى منهم من حيث التكتيك . غير ان تلك الافضلية كانت



## هل يوجد حد اقصى؟

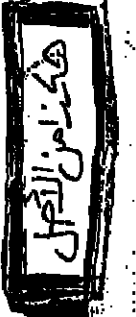
ان الرياضة تمثل الفضل جراب من مسألة التاليفه الجسدية القصرى للانسان . لكل رقم قياس ، وخاصة اذا كان عالميا ، يبرهن على ان الانسان يستطيع ان يرفع حوال ٢٦٠ كيلوغراما او ان يقفز لساافة تسعة امتار وماشابه ذلك . لقد اعطت الحياة درسا للغيراء الذين ينتظرون بارتياح الى قوة وامكانيات الانسان ، يؤكد لاصدودية هذه الامكانيات . ومن البديهي انه ليس بالامكان التاكيد على ظهور عدا في الوقت القريب يستطيع ان يقطع مسالة البنة متر بخمس ثوان ان اذ تعليم الرقم القياسي السابق والبالغ ١٠ ثانية وقطع المسافة بشر ثوان قد حدث بعد جده جديد . ولذلك ليس من البت ان هذا العدد تتنازل بالاعشار ثم انتقل الى اجزاء الملة حتى بلغ الان اجزاء الالف . ولا يلائم هذا التري في ألعاب الساحة والبيدات ومعها بل وكذلك في السيامة وبقية صنوف الرياضة . ان تعقن الارحام الجديدة يجرى بطول الدوام الرياضية المحسنة والتجيزات واستعاب طرق التدريب والمشاركة في المسابقات والتغذية ويستخدم الى أقصى حد كل مساهم في تقدم البشرية ولو بجزء في السنة من الداية او الفرام . واذا كان عدا المسافات المتوسطة الاستراول هيرب-ايلويت قد صرح بعد لطفه مسالة البيل بزن قدره ٢/٥٥٥/٢٥٥ دقيقة في عام ١٩٥٨ ، ان هذا غير يمكن ولكن محققة . فان الرقم القياسي العالمي الحال الذي حققه العدا البريطاني سيستايالو كوله في العام الماضي بادل ٢/٥٥٥/٢٢٥ دقيقة . ومكلا تر غلفن الرقم القياسي العالمي يسبح ثوان لطف خلال ٢٢ عاما . وكان السباح الامريكى الشهير جولى ويسولر اول من قطع مسافة مة متر سباحة حرة في العشرينات بروت يقل من الدقيقة . بينما يبلغ الرقم القياسي لبطلة اولمبياد موسكو الرياضية الانااية الديمقراطية يانوارا كراوزيه ٥/٥٧٧/٢٠ ثانية . ليل

يورى سالوماخين

## مجلة "هينيل" في صياقتها



قال شيخ حكيم : \* يمكن ايجاد لة مشتركة حتى عندما يتحدث المجنون . بلحات متداولة . \* رب اع لم بالله امك . \* ان الوقوع على طريق مستقيم الفيل من اجتناب خطرة على طريق القاتل . \* صياح لوم قد لوم لوالده . \* الكلمة المبهمة تدمي صيدا . \* اذا اراد الاب انشاء على ابنة ليليه اولا ان يشبع بالزواج على ليليه . \* من العبيد كبريون غير ان صاها لوال . \* حب السرى انه يكثر بلطفه . \* لعل من طريق الكبر اخبرين .



هل هناك حد اقصى؟